

الطبقات الكبرى

ﷺ عليه وسلّم يخرج بالليل إلى حوائجهم بالمناصع فكان عمر يقول لرسول الله ﷺ احب نساءك فلم يكن يفعل فخرجت سودة ليلة من الليالي وكانت امرأة طويلة فناداها عمر بصوته الأعلى قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ونافع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أنا وسودة بعدما ضرب الحجاب خرجنا لحاجتنا عشاء فرأها عمر فعرفها قالت عائشة وكانت امرأة طويلة بائة الطول فناداها عمر إنك وإني ما تخفين علينا يا سودة فرجعت إلى رسول الله ﷺ فذكرت له ذلك وفي يد رسول الله ﷺ عرق يأكل منه قالت قال رسول الله ﷺ قد أذن الله لك أن تخرجن لحاجتكن أخبرنا محمد بن عمر حدثنا إسحاق بن يحيى عن مجاهد عن بن عباس قال نزل حجاب نساء رسول الله ﷺ عليه وسلّم في عمر أكل مع النبي صلى الله عليه وسلّم طعاما فأصابت يده بعض أيدي نساء النبي فأمر بالحجاب أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الحميد بن عمران عن أبي الصباح موسى بن أبي كثير عن مجاهد مثله أخبرنا محمد بن عمر حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي شيخ الهنائي عن بن عباس مثله أخبرنا محمد بن عمر حدثني معمر عن الزهري قال قيل من كان يدخل عليهن يعني أزواج النبي صلى الله عليه وسلّم فقال كل ذي رحم محرم من نسب أو رضاع قيل فسائر الناس قال كن يحجن منهم حتى إنهن ليكلمنهم من وراء حجاب وإنما كان سترا واحدا أخبرنا محمد بن عمر حدثني معمر ومحمد عن الزهري عن نبهان عن أم سلمة أنها كانت عند النبي صلى الله عليه وسلّم هي وميمونة قالت فبينما نحن عنده أقبل بن أم مكتوم فدخل عليه وذلك بعد أن أمر بالحجاب فقال النبي صلى الله عليه وسلّم احتجبا منه قلنا يا رسول الله ليس هو أعمى لا يبصر ولا يعرفنا قال أفعميا وان أنتما ألتما تبصرانه أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن جعفر قال سمعت صالح بن كيسان يقول نزل حجاب رسول الله ﷺ عليه وسلّم على نسائه في ذي القعدة سنة خمس من الهجرة